وائتخذا .

وأقبل هشام فقيل لهما قد جاء أمير المؤمنين فجلسا وكفا ودخل هشام فما كاد الوليد يتنحّى له عن صدر مجلسه إلا أنه زحل له قليلا فجلس هشام وقال له كيف أنت يا وليد قال صالح قال ما فعلت بَرابطك قال معملة أو مستعملة .

قال فما فعل ندماؤك قال صالحون ولعنهم ا إن كانوا شرا ممّن حضرك وقام فقال له هشام يابن اللخناء جؤوا عنقه فلم يفعلوا ودفعوه رويدا فقال الوليد .

(أنا ابن أبي العاصِي وعثمانُ والدي ... ومروانُ جَدّ ِي ذو الفَعَال وعامرُ) .

(أنا ابنُ عظيم القريتين وعِزّ ُها ... ثَقِيفٌ وفِهْرٌ والعُصَاةُ الأكابر) .

(نَبِيّ ُ الهدى خالي ومن يَكُ خالُه ... نبيّ َ الهُدَى يَقْهَر به من يُفاخرُ) .

الوليد يرثي مسلمة بن عبد الملك .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال كان هشام بن عبد الملك يكثر تنقص الوليد بن يزيد فكان مسلمة يعاتب هشاما ويكفه فمات مسلمة فغم الوليد ورثاه فقال